

تفسير البغوي

49 - { وأنه هو رب الشعري } وهو كوكب خلف الجوزاء وهما شعريان يقال لإحدهما العبور وللأخرى الغميصاء سميت بذلك لأنها أخفى من الأخرى والمجرة بينهما وأراد هاهنا الشعري العبور وكانت خراعة تعبدها وأول من سن لهم ذلك رجل من أشرافهم يقال له أبو كبشة عبدها وقال : لأن النجوم تقطع السماء عرضا والشعري طولا فهي مخالفة لها فعبدتها خراعة فلما خرج رسول الله ﷺ على خلاف العرب في الدين سموه ابن أبي كبشة لخلافه إياهم كخلاف أبي كبشة في عبادة الشعري